

# الفروق النوعية في الكفاءة التواصلية لعينة من الأطفال بطيئ التعلم

مقدمة من الباحثة

**إيمان عمر السيد محمد عمر**

ضمن متطلبات الحصول على الماجستير في التربية

تخصص صحة نفسية

(نظام الساعات المعتمدة)

إشراف

**أ.م.د/أحمد حسن محمد الليثي**      **م.د/سارة عاصم رياض**

أستاذ الصحة النفسية المساعد

مدرس الصحة النفسية

كلية التربية - جامعة حلوان

كلية التربية - جامعة حلوان

## ملخص الدراسة باللغة العربية:

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن الفروق في الكفاءة التواصلية بين الذكور والإناث من الأطفال بطيئ التعلم. وتكونت عينة الدراسة من (100) طفلاً وطفلة من بطيئ التعلم، وقد تراوحت أعمارهم ما بين (9-12) عاماً. وأجريت الدراسة خلال العام الدراسي (2020 م). ولجمع البيانات، تم تطبيق مقياس الكفاءة التواصلية (إعداد الباحثة). وأوضحت النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال بطيئ التعلم في الكفاءة التواصلية وذلك لصالح الإناث.

الكلمات المفتاحية: الفروق النوعية - الكفاءة التواصلية - أطفال بطيئ التعلم .

## Abstract

The current study aimed at identifying differences in communicative competence between male and female slow learner children. The sample consisted of (100) male and female slow learner children between (9-12) years of age. The study was conducted during the scholastic year 2020. To collect data, the communicative competence scale (prepared by the researcher) was administered. Results indicated that there were statistically significant gender differences in communicative competence between the mean scores attained by the slow learner children, in favor of the females.

**Keywords:** gender differences – communicative competence – slow learner children.



## مقدمة

تعد مرحلة الطفولة من أهم مراحل النمو الأنساني نظراً لكونها مرحلة أساسية في بناء شخصية الفرد بأبعادها المختلفة، حيث يتشكل خلالها اللبنة الأساسية لشخصية الفرد وقدراته، وفي هذه المرحلة يحتاج الطفل إلى تعلم أنواع مختلفة من الخبرات المرتبطة به كذات إنسانية، حيث أن الأفراد فيها بحاجة إلى مطالب نمائية معينة يجب تحقيقها لديهم، وفيها كذلك تتوفر لدى الأفراد استعدادات لتعلم الخبرات واكتساب أنماط السلوك السليم وتنمية المهارات والقدرات المناسبة، إن عدم تلبية مطالب هذه المرحلة واستغلال الاستعدادات المتاحة فيها ينعكس سلباً في نمو الأفراد وتطور خصائصهم وبالتالي يؤثر في تكوين شخصياتهم المستقبلية ويعيقهم عن عملية التكيف النفسي والاجتماعي وليس هذا فحسب بل يصبح هؤلاء الأفراد يعانون من اضطرابات سلوكية وانفعالية وتواصلية .

والطفل في المرحلة الابتدائية له حاجات أساسية وضرورية، لعل من أبرزها الحاجة إلى التقدير والأمن والمحبة والرغبة في الانتماء، وخاصة إذا كان هذا الطفل يعاني من صعوبة أو بطء أو تعثر في تعلمه، فمن بين الأطفال الذين يعانون من التعثر والتباطؤ والفشل في الدراسة مجموعة متجانسة مميزة هم الأطفال بطيئ التعلم، وهؤلاء الأطفال أسوياء في معظم جوانب النمو ولكنهم غير أسوياء في قدرتهم على التعلم وفهم واستيعاب المواد والرموز التعليمية التي تدرس لأقرانهم في نفس العمر .

ويعاني الأطفال بطيئ التعلم من الرفض الاجتماعي والفرص الضئيلة في بناء العلاقات الاجتماعية، كما أنهم يواجهون صعوبات في النمو الاجتماعي، وقصوراً في الوعي بالاتصال غير اللفظي، وهم أقل قدرة على المشاركة مع أقرانهم وتكوين الصداقات مع الآخرين، بالإضافة إلى كونهم أقل من أقرانهم العاديين في المشاركة في

الأنشطة المدرسية، وهذا ما يفسر لنا طبيعة شعورهم بالأكتئاب والأنطواء والعزلة وعدم التكيف مع البيئة المحيطة بهم، وعدم الإحساس بالأمن، والميل نحو الوحدة، وعدم الرغبة في التعامل مع الآخرين سعياً نحو تجنب الإحباط المتكرر من جراء التفاعل مع الآخرين، ومن سوء التوافق الاجتماعي، فالاطفال بطيء التعلم يعانون من مستوى منخفض في الكفاءة الاجتماعية والتواصلية (Lily، 2003: 6)

ولا ينمو مجتمع بدون تقدم ولا تتقدم المجتمعات إلا بأفرادها وما أكتسبوه من كفاءات تمكنهم من مواصلة هذا التقدم في إطار الجماعة التي يعيشون فيها، وتؤكد الدراسات التربوية والنفسية في الآونة الأخيرة على أهمية مفهوم الكفاءة التواصلية وكيفية تنميتها، وعلى استغلال طاقات الطفل وتوظيفها لتحقيق الكفاءة الشخصية والمهنية والاجتماعية.

ويعد مفهوم الكفاءة التواصلية يتسم بالحدائثة النسبية في مجال الدراسات النفسية، مما جعل العلماء يتحدثون في تناول الكفاءة عن الاستعدادات أو الميول أو الأماكن أو سمات الشخصية التي تميز الفرد .

### مشكلة الدراسة:

أنبثقت مشكلة البحث الحالي من خلال الخبرة الشخصية والمهنية للباحثة، ونتائج البحوث و الدراسات السابقة وتوصياتها، والدراسة الاستطلاعية التي قامت بها الباحثة للتأكد من إحساسها بالمشكلة، ولاحظت الباحثة عدم وجود مقياس يقيس الكفاءة التواصلية لدى هؤلاء الأطفال في حدود علم الباحثة، وتتحدد مشكلة البحث الحالي في إن الكفاءة التواصلية لدي أطفال بطيء التعلم منخفضة، فالأطفال بطيء التعلم يوجد لديهم خللاً نوعياً واضحاً في الأندماج والتكيف مع الآخرين ويعانون من الأحباط والقلق وعدم الثقة بالنفس، وهذا الأمر يترتب عليه مشكلات تربوية واجتماعية ونفسية وتؤدي لأعاقبة نمو الطفل معرفياً ونفسياً .

وبغض النظر عن مستوى الكفاءة التواصلية لدى هؤلاء الأطفال توجد عدة مشكلات في كل جوانب الاتصال فهناك مشكلات ترتبط بفهم وإستخدام تعبيرات الوجه

والإيماءات التعبيرية، ومشكلات أخرى مرتبطة بفهم الحالات المختلفة لإستخدام اللغة، هذا بالإضافة إلى مشكلات ترتبط بالمعنى .

كما يعاني الأطفال بطيئ التعلم من صعوبة في ما يجب أن يقولوه وإذا عرفوا ما يقولوه فإنهم يجدوا صعوبة في إيجاد طرق قوله وتعتبر المفردات القليلة من نقاط الضعف الرئيسية . ويؤدي نقص العمل أو العجز المتكرر عن تذكره عند الحاجة للتأناة Hesitations ، وجولات وبدائيات جديدة لطرق قول الأشياء، وتعتبر الصعوبة في معرفة ما يجب إختياره عند استخدام اللغة، وبطيئ التعلم يفتقر إلى الخيال والبصيرة، وهو غير قادر علي التنبؤ بعواقب الأمور في المستقبل، وللتعبير عن الافكار يجب أن يكون الفرد جيداً في التواصل الذي يتضمن الاستماع وكذلك الحديث ولكن بطيئ التعلم ضعاف في تذكر الرسائل وفي الاستماع إلى التعليمات ونتيجة لذلك يعجزون عن التعبير عن الأفكار بوضوح (محمود عوض وآخرون، 2010، 25) .

وتبرز مشكلة الدراسة في أن هناك ندرة في الدراسات التي تناولت الفروق النوعية في الكفاءة التواصلية وذلك - في حدود علم الباحثة - سواء على مستوى الدراسات العربية أو الأجنبية مما دعا الباحثة لإجراء تلك الدراسة وهي الفروق النوعية في الكفاءة التواصلية لعينة من أطفال بطيئ التعلم في المرحلة الابتدائية، وأن دراسة الفروق النوعية تفيد في فهم سمات الشخصية التي تخلق التمايز بين الأشخاص، فقضية الفروق بين النوعين ليست تفضيل الذكور على الإناث، ولكنها قضية بيان اختلاف كل نوع عن الآخر في بعض الخصائص والسمات، ومما سبق تحدد مشكلة الدراسة الحالية في الإجابة عن التساؤل الآتي:

- هل توجد فروق بين الأطفال بطيئ التعلم في الكفاءة التواصلية تعزى الى النوع (ذكوراً - إناثاً)؟

#### أهداف الدراسة:

- الكشف عن الفروق الدالة إحصائياً لدى الأطفال بطيئ التعلم التي تعزى إلى لأختلاف النوع (ذكور - إناث) .

## أهمية الدراسة:

تتضح أهمية الدراسة من الناحيتين النظرية والتطبيقية:

### أولاً: الأهمية النظرية:

1. تناول البحث الحالى متغيرات تتسم بالحدائثة النسبية مثل الكفاءة التواصلية مع فئة الأطفال بطيىء التعلم .
2. ندرة البحوث العربية والدراسات الأجنبية - فى حدود علم الباحثة - التى تناولت كلا من الفروق النوعية فى الكفاءة التواصلية مع تلك العينة فان الباحثة تسعى لمعالجة هذه النقطة البحثية .
3. أهمية المرحلة العمرية التى أجرى عليها الدراسة فهى مرحلة نمائية بالغة الأهمية تتمثل فى مرحلة الطفولة والتى تعد مرحلة مهمه فى تكوين شخصية الفرد، وتتناول الدراسة فئة الأطفال بطيىء التعلم التى تحتاج إلى دعم وخدمات تربوية لتطوير قدراتهم العقلية والحركية والحسية وتنمية قدرات الأتصال والتواصل مع الاخرين، حتى يكونوا قادرين على التكيف مع الخبرات الحياتيه ومتطلبات الدراسة .

### ثانياً: الأهمية التطبيقية:

1. إثراء المكتبة السيكومترية بمقياس جديد يسهم فى قياس الكفاءة التواصلية لدى بطيىء التعلم .
2. إمداد البرامج الإرشادية الموجهة لفئة الأطفال بطيىء التعلم بالعديد من النتائج حول الفروق النوعية فى الكفاءة التواصلية .

## مصطلحات الدراسة:

### أولاً: الكفاءة التواصلية Communicative Efficiency

يعرف حسن شحاتة وآخرون (2011: 822) الكفاءة التواصلية فى معجم المصطلحات التربوية والنفسية بأنها: الكفاءة اللغوية الوظيفية من حيث القدرة على



التعبير والتفسير وتوصيل المعنى الذي يتضمنه التفاعل بين شخصين أو أكثر ينتمون إلى نفس الجماعة اللغوية، او جماعات لغوية مختلفة، وأيضا هي الكفاءة اللغوية الوظيفية بين الفرد والنص سواء أكان مكتوبا أم شفويا .

ويعرفها على مذكور (2012: 150) بأنها قدرة الفرد على استعمال اللغة بشكل تلقائي مع توافر حس لغوي يميز به الفرد بين الوظائف المختلفة للغة في مواقف الاستعمال العقلي، وهي تعني أن الفرد يعرف بدقة متي يتكلم ومتي لا ينبغي أن يتكلم، وماذا يتكلم، ومع من، وأين، وبأي طريقة يكون أسلوب الحديث.

ويشير « فوجن وآخرون » (Vaughn & Hogan: 1990: 190) أن الكفاءة التواصلية هي: عبارة عن تركيب متعدد الأبعاد وتتضمن العلاقات الإيجابية مع الآخرين والمعرفة الاجتماعية الدقيقة والملائمة للعمر وعدم وجود سلوكيات تشير الى سوء التكيف .

ويعرفها رشدي احمد طعيمة (2010: 423) هي تملك المواطن للحدس أو البديهة التي تمكنه عند الكلام من استخدام اللغة وتفسيرها بشكل مناسب في أثناء عملية التفاعل وفي ضوء السياق الاجتماعي .

وتعرف الباحثة الكفاءة التواصلية هي أن يكون الفرد قادر ومتمكن من التواصل بفاعلية عالية مع الآخرين واستعمال اللغة في مواقف متنوعة وملائمة، وأن يمتلك الفرد المرونة في التحدث والإقناع والإقناع، وأن يستطيع ان يتحكم في القدرات والمعارف والمهارات التي يتسلح بها لمواجهة مجموعة من المشاكل والعوائق التي تستوجب إيجاد الحلول الناجحة بشكل ملائم وفعال وقدرة على تنشيط موارد معرفية مختلفة .

### ثانياً: أطفال بطيئ التعلم Slow learners

تعددت التعريفات التي تناولت بطيئ التعلم من قبل المتخصصين حيث تعرف الجمعية الامريكية الوطنية « بطئ التعلم » بأنه تعبير عام لمجموعة غير متجانسة من الاضطرابات التي تظهر بصعوبات جدية في مجال الاصغاء والكلام والقراءة والكتابة وقدرة استعمال المصطلحات والتعبيرات أو القدرات الحسائية واستعمالها، وتلك الاضطرابات تكون عادة داخلية ناتجة عن خلل وظيفي في الجهاز العصبي المركزي ويمكن أن تظهر مدى الحياة 66 - 65، 1994، NJCL .

ويعرف جابر عبد الحميد (2008: 441) بأنهم ” هم الأطفال الذين تتراوح نسبة ذكائهم بين (70 - 85) درجة .

ويشير نبيل عبد الهادي (2010: 25) إلى أن طفل بطيء التعلم هو الطفل الذي يكون غير قادر على مجاراة الآخرين ضمن الصف الذي ينتمى اليه تحصيلياً ويعود ذلك لأسباب سيكولوجية أو اجتماعية أو عقلية، وهو بحاجة إلى خطة علاجية متكاملة لمجاراة الآخرين تحصيلياً.

ويعرف ” جريفن ” (Griffin ، 1978: 13) الطفل بطيء التعلم أيضاً بأنه الطفل الذي يفشل في أن يتعلم بنفس المعدل الذي يتعلم به غالبية الأطفال ويفشل في أن يتعلم في المحيط الأكاديمي وما يرى المدرسون أنه يجب عليه تعلمه .

وتعرف الباحثة طفل بطيء التعلم هو كل طفل يجد صعوبة في موائمة نفسه مع المناهج المدرسية بسبب قصور بسيط في ذكائه أو في قدرته على التعلم يصاحبه مشاكل في السلوك التكيفي ومهارات الحياة اليومية .

#### الاطار النظري والدراسات السابقة:

الكفاءة التواصلية من أهم المفاهيم التي طوّرها « هايمز » « Dell Hymes » الذي يرى أنه لتحقيق كفاءة اتصال، لا يجب فقط لمعرفة اللغة أو النسق اللغوي، بل لابد من معرفة كيفية استعمال هذه اللغة في السياق الاجتماعي، وتعني الكفاءة التواصلية عنده معرفة الفرد وتمكنه من القواعد اللغوية والقواعد الاجتماعية والثقافية التي تجعل الفرد قادراً على استعمال اللغة وتوظيفها في مواقف تواصلية حقيقية . أي أن الكفاءة التواصلية تركز على جملة من القواعد اللغوية والنفسية والاجتماعية والثقافية .

موضوع الكفاءة التواصلية ما زال أرضية خصبة للعديد من المفكرين العرب والأجانب، وكان لإختلاف تخصصاتهم المعرفية اثر واضح في إختلاف تصورهم وتعريفهم لمفهوم الكفاءة التواصلية، لقي هذا المفهوم إشكالاً دلاليّاً بين الباحثين، منهم من أطلق عليه اسم المهارة اللغوية، أو معرفة اللغة، والبراعة اللغوية، أو الصنعة اللغوية .... وغيرها، وبظهور مفهوم الكفاءة التواصلية مع ” ديل هايمز ” Dell Hymes ” الذي

ذكره في دراسة " On communicative competence » والتي نشرها في كتاب علم اللغة الاجتماعي، وظهر مفاهيم أخرى مثل مفهوم القدرة التفاعلية، والقدرة الحوارية، والقدرة اللغوية، القدرة الإدراكية، والقدرة المنطقية وغيرها .

وتجدر الإشارة إلى أن مفهوم الكفاءة التواصلية، مفهوم مركب من كلمتين هما: الكفاءة والتواصل، لذا يستحسن الوقوف عندهما قبل الوقوف عند مفهوم الكفاءة التواصلية بإعتباره مفهوم علميا له أستعمالاته ومجالات تطبيقاته .

### أ) الكفاءة Efficiency

إختلف الباحثون حول تحديد مفهوم الكفاءة ويرجع ذلك إلى أن كل باحث ينظر إلى الكفاءة من زاوية مختلفة وفق ما يناسب دراسته وهدفها ( مجدي عزيز، 2009: 824).

«الكفاءة» في معجم المصطلحات التربوية والنفسية هي Competency، أو Ef-ficiency وتعنى الأداء الدقيق السريع وبأقل جهد مع استخدام الإمكانيات المتوفرة بدرجة كبيرة من الأتقان، وفي مواقعها المناسبة، وأنماط الكفاءة هي (كفاءة اتصالية، كفاءة أدائية، كفاءة انتاجية، كفاءة معرفية، كفاءة شخصية، كفاءة أكاديمية) (حسن شحاتة وآخرون، 2011: 821) .

وكلمة الكفاءة Competency تم إشتقاقها من الكلمة اللاتينية Competens من الفعل Capacite التي تعني قدرة الفرد على إنجاز بعض المهام والوظائف والقيام ببعض الأعمال (محمود عبد الرحمن ، 2016: 76).

ويعرف لونيس عدودة (2016: 30) الكفاءة هي القدرة على التعلم والتوافق وحل المشكلات، وكذلك القدرة على التحويل، أى تكييف التصرف مع وضعية جديدة، والتعامل مع الصعوبات التي قد تواجهها، والكفاءة هي القدرة على استخدام المعارف والمهارات فى وضعيات جديدة كحل إشكالية أو تحقيق غاية مع القدرة على الأبتكار والأبداع .

بينما يرى « جاى وآخرون » (، 1994: 7) Guy le boterf بأن الكفاءة هي معرفة حسن التصرف أى قدرة المتعلم على حسن التصرف أمام المشاكل التي تواجهه في حياته اليومية .

إنطلاقاً من التعاريف السالفة الذكر وغيرها، يبدو أن مفهوم الكفاءة مفهوم عام ومجرد يستطيع احتواء مجموعة كفاءات (المعرفية والتواصلية والتكنولوجية، وغيرها) وفي هذه الدراسة نركز على الكفاءة التواصلية .

### ب) التواصل Communication

يتفق المهتمين بمجال التواصل على إن هذا المفهوم صعب التحديد والضبط، لكونه يفتح على حقول معرفية مختلفة، وتقاطعة مع مفاهيم متعددة، إنه يختلف من علم إلى علم، ومن مجال إلى آخر، فهو في علم النفس، وغيره في علم الاجتماع، وفي التربية، وغيره في الإدارة .... الخ، وفيما يلي بعض التعاريف المقدمة له:

التواصل هو نوع من التفاعل المتبادل، حيث يكون سلوك فرد ما بمثابة مثير لسلوك فرد آخر، والاتصال عملية ذات اتجاهين إذ يتضمن التأثير والتأثر، ويزداد التفاعل مع قصر المسافة النفسية بين المتصلين، والمسافة النفسية هي التقارب في المشاعر والعواطف والمفاهيم (خالد محمد، 2016: 65)

ويعرف أسامة فاروق (2014: 23-22) التواصل بأنه التعبير المناسب للفرد عن أفكاره ومشاعره الخاصة لفرد آخر، وكذلك الاستماع وتفهم مشاعر الآخرين، التواصل من المهارات الأكثر أهمية للوالدية الفعالة المؤثرة . فمن خلال التواصل يمكن أن يساعد الوالدان مع أبنائهم على التفاعل مع كثير من المشكلات التي يواجهونها أثناء مراحل نموهم، كما أن أخفاق الوالدان في التواصل مع أبنائهم يمثل مشكلة خطيرة .

يذكر ” إروين ” (1982: 21 Irwin ،) بأن التواصل ” هو العملية التي يتفاعل بها المرسلون والمستقبلون عبر الرسائل التواصلية في سياقات اجتماعية معينة .

يشير ” راج ” (21 ، 2009 ، Raj ) إلى أن التواصل ” عملية فعالة يتم من خلالها نقل المعلومات والتعبير عن الأفكار والوقائع، والتدليل على الاستخدام الفعال للاستماع، وعرض المهارات والآراء والأنفتاح على الآخرين .

ويري سليمان رجب (2006: 49) أن مهارات التواصل تتمثل في المهارات الحياتية اللازمة للطفل، والتي يحتاج إلى اكتسابها وأدائها بكفاءة وفعالية في مواقف التفاعلات

الاجتماعية مع أسرته وزملائه والمحيطين به، بحيث تصبح لبنة في بناء شخصيته الحالية والمستقبلية، سعياً به نحو الإيجابية .

### ج) الكفاءة التواصلية Communicative Efficiency

إن الهدف الأساسي والأهم يتمثل في تحقيق الكفاءة التواصلية لدى الأطفال وذلك من خلال إكتسابهم للقدررة والتمكن من التواصل بفاعلية وكفاءة فمن الضروري التعريف بالكفاءة التواصلية.

تعرف الكفاءة التواصلية في معجم علوم التربية: هي جملة الإمكانيات التي تمكن فرداً ما من بلوغ درجة من النجاح في التعلم أو أداء مهام مختلفة (مختار بر وال، 2015: 112).  
وتعرف الكفاءة التواصلية هي قدرة الفرد على تبليغ أغراضه بواسطة عبادات متعارف عليها وتعني أيضاً مدى وعي الفرد بالقواعد الحاكمة للاستعمال المناسب في موقف اجتماعي وتشمل مفهومين أساسيين هما المناسبة والفعالية وهذان المفهومين يتحققان في كل من اللغة المنطوقة والمكتوبة (فهد المعلوث، 2005: 77)

أما عند محمد الدريج (2016: 283) فهي قدرات مكتسبة تسمح بالسلوك والعمل في سياق معين، ويتكون محتواها من معارف ومهارات وقدرات وأنجاهات مندمجة بشكل مركب، كما يقوم الفرد الذي إكتسبها بإثارتها وتجنيدتها وتوظيفها قصد مواجهة مشكلة ما وحلها في وضعية محددة . فالمهارات والمعارف والقدرات تعزز الكفاءة بحيث يوظفها الفرد في وضعيات إدماجية بقصد إيجاد حل لمشكلة ما. والكفاءة هي القدرة على توظيف مختلف المعارف والسلوكيات المقررة والمرتبطة مباشرة بالوحدة التعليمية حيث كل نشاطات التعلم فيها تتمحور حولها وهي السلوك الظاهري القابل لملاحظة والقياس الذي يبلغ من خلال نشاط المتعلم تعبيراً عن حدوث فعل المتعلم .

وتعرف الكفاءة التواصلية وفقاً لنظرية التعلم الاجتماعي لـ باندورا (، Banudra 1988 ) بأنها مجموعة أحكام الفرد المدركة التي تعبر عن معتقداته أزاء قدرته ومرونته في التواصل مع الآخرين لمواجهه المواقف المألوفة والمعقدة إلى جانب ذلك المشاركة التواصلية باستخدام السلوكيات اللفظية وغير اللفظية (بيداء صالح، 2017: 5)

## خصائص الكفاءة التواصلية

- تعد الكفاءة التواصلية مفهوم له سمات أو خصائص معينة نجملها فيما يلي:
1. أن الكفاءة التواصلية مفهوم متحرك (Dynamic) وليس ساكناً (Static)، وأنه يعتمد على مدى قدرة الفرد على تبادل المعنى مع فرد آخر أو أكثر إنها إذن علاقة شخصية بين طرفين (Interpersonal)، أكثر من أن تكون اتصالاً ذاتياً (Intrapersonal)، أي حواراً بين الفرد نفسه .
  2. أن الكفاءة التواصلية تنطبق علي كل من اللغة المنطوقة والمكتوبة، وكذلك نظم الرموز .
  3. أن الكفاءة التواصلية محددة بالسياق، وأن الاتصال يأخذ مكانه، أو يمكن أن يحدث في مواقف لا حد لها، إنها تتطلب القدرة على الاختيار المناسب للغة والأسلوب في ضوء مواقف الاتصال والأطراف المشتركة .
  4. أن هناك فرق بين الكفاءة والأداء، فالكفاءة تعني القدرة المفترض وجودها والكامنة وراء الأداء بينما يعبر الأداء التوضيح الظاهر أو المكشوف لهذه القدرة، وأن الكفاءة هي ما تعرف وأما الأداء فهو ما يفعل، وهو الشيء الوحيد الذي يمكن ملاحظته، وفي ضوءه تتحدد الكفاءة وتنميتها وتقويمها .
- وتشير الباحثة إلى أن للكفاءة التواصلية مجموعة من الخصائص التي تحددتها، وأن الكفاءة التواصلية تتحدد بمدى قدرة الفرد في تواصله مع فرد آخر أو مع نفسه وهي تكون أكثر مع شخصين وتكون إما منطوقة أو مكتوبة، أما الفرق بين الكفاءة والأداء هو أن الكفاءة هي القدرة والأداء هو تطبيق تلك القدرة .

## أبعاد الكفاءة التواصلية

### 1 . القدرة على حل المشكلات Problem Solving Ability

هي عمليات يستخدمها الفرد وتتضمن مهارات ومعلومات تصبح مكونات أساسية داخل الفرد، وبعد تعلمها يمكن أن يستخدمها في حل موقف مشكل جديد يشبه الموقف الأصلي، ويستطيع الفرد بالمعلومات والمهارات الإلمام بإحتياجات الموقف المشكل الذي يواجهه ( Roger B.، 2006: 4).

يعرفها ” حسن زيتون ” هي تصور عقلي ينطوي على سلسلة من الخطوات المنظمة التي يسير عليها الفرد بغية التوصل لحل المشكلة (حسن زيتون، 2003: 237).

يعرف ” بأنه أسلوب يضع المتعلم أو الطفل في موقف حقيقي يعملون فيه أذهانهم بهدف الوصول إلى حالة أتران معرفي، وتعتبر حالة الأتران المعرفي حالة دافعية يسعى الطفل إلى تحقيقها، وتم هذه الحالة عند الوصول إلى حل أو إجابة أو أكتشاف (يحيى نبهان، 2008: 199).

تعرف الباحثة ” أسلوب حل المشكلة ” بأنه هو عملية مساعدة تهدف إلى تمكين الفرد من أن يتعامل بكفاءة أكبر مع المشكلات الموقفية ”، حيث إن الفرد من خلال هذه الطريقة يتعلم كيف يصوغ المشكلة على النحو الذي يساعد على حلها، لأن الفهم الخاطئ للمشكلة، ووضعها غير المنطقي يمثل جزءاً كبيراً من المشكلة ومن ثم فإن على الوالدين تدريب الطفل على تحديد المشكلة والبحث عن حلول واقعية لها وبدائل ممكنة يرفع الاعتمادية التي يمكن أن يبديها الطفل على الأسرة .

وترى الباحثة أن القدرة على حل المشكلات مطلب أساسي في حياة الفرد، فكثيراً من المواقف التي تواجه الإنسان في الحياة اليومية هي أساساً مواقف تتطلب حل المشكلات، ويعتبر حل المشكلة من أكثر أشكال السلوك الإنساني تعقيداً وأهمية ويتعلم الأطفال حل المشكلات بهدف أن يصبحوا قادرين على اتخاذ القرارات السليمة في حياتهم، فلو أن حياة الأفراد كانت ذات طبيعة ثابتة، وكان لكل منهم دور محدد يؤديه فيها، لما كان موضوع حل المشكلات قضية ملحة اليوم، فكل ما على الفرد أن يتعلمه هو تأدية أدواره فقط، ولكن الحياة بطبيعتها متغيرة ومعقدة وما نستطيع أن نتنبأ به هو أنها لن تكون على ما هي عليه اليوم وبالتالي يصبح تعلم حل المشكلات بالغ الأهمية .

## 2 . التفاعل الاجتماعي الإيجابي Positive Social interaction

يشير التفاعل الاجتماعي الى تلك العمليات المتبادلة بين طرفين اجتماعيين في موقف أو وسط اجتماعي معين، بحيث يكون سلوك أي منهما منبهاً أو مثيراً لسلوك الطرف الآخر، ويجري هذا التفاعل عادة عبر وسيط معين، ويتم خلال ذلك تبادل رسائل

معينة، ترتبط بغاية او هدف محدد، وتتخذ عمليات التفاعل أشكالاً ومظاهر مختلفة تؤدي الى علاقات اجتماعية معينة (صالح محمد، 2014: 87).

يعرف التفاعل الاجتماعي بأنه تفاعل الطفل مع أقرانه، ومشاركته في الأنشطة والألعاب والمناسبات الاجتماعية المختلفة، بالإضافة إلى المشاركة الوجدانية وتقبل مشاعره والسؤال عنه، وتقديم المساعدة لبعضهم (عبد الله صالح، 2011: 9).

وترى الباحثة أن التفاعل أساس عملية التنشئة الاجتماعية حيث يكتسب الطفل من خلاله أنماط السلوك الاجتماعي المقبول. ويكتسب أيضاً الاتجاهات السائدة في المجتمع، ومن خلال تفاعل الأفراد مع بعضهم البعض يؤدي ذلك إلى تعديل أفكارهم ومعتقداتهم لتتوافق مع الأفكار والمعتقدات السائدة في المجتمع، ويؤدي كل ذلك إلى تكوين وبناء هوية الطفل، مما يساعده على أن يكون أكثر إيجابية داخل المجتمع الذي يعيش فيه، أي أن شخصية الفرد تتشكل نتاجاً لعملية التفاعل الاجتماعي التي تتم بينه وبين بيئته الاجتماعية من خلال عملية التنشئة الاجتماعية والتي تعتبر من أهم العمليات الاجتماعية.

### 3. الإقناع (القدرة على التأثير) Persuasion

هي عملية أو فن التأثير في آراء وسلوك الآخرين بأستمالة عقولهم ومشاعرهم والحصول على موافقتهم (عبد الحكم الخزامي، 2011: 93).

الإقناع هو قدرة الفرد على التواصل مع الآخرين والتأثير على الاتجاهات والأعتقادات او السلوك، وقدرته على تقديم الأدلة والحجة والمنطق في أي عمل (حمزة خضر الشهري، 2017: 19).

تشير سهير أمين (2010: 55) إلى أن القدرة على التأثير هي مجموعة الممارسات التي تعتمد على استخدام الحقائق والبراهين من خلال الحوار والنقاش لتغيير موقف الطرف الآخر، فهي القدرة على ممارسه التسوية والتعاون لمواجهة المواقف الخلافية. وتعرفه الباحثة بأنه "مجموعة الممارسات التي يقوم بها الطفل أثناء تفاعله مع الآخرين معتمداً على استخدام حقائق وبراهين وأدلة".



#### 4 . الإنصات listen

يحتاج الإنسان سواء في حياته الشخصية أم الوظيفية إلى أن يتعلم مهارة الإنصات للآخرين ، وقد أوضحت الدراسات أننا نقضي %80 من ساعات العمل في عملية التواصل (حديث أو إنصات) منها لا يقل عن 45 % يقضية الفرد في عملية الإنصات وحدها، والإنصات له أهمية كبيرة في تحقيق التواصل مع الناس، ومساعدتهم وتوصيل الشعور بتقبلهم، والتجاوب معهم، والإحترام لهم، بل أن الإنصات الجيد يساعد الفرد على إقناع الآخرين بأرائه وأفكاره. كذلك يمكن القول أن الإنصات الجيد هو أقصر الطرق للفهم والأستيعاب (مدحت محمد أبو النصر، 2000: 60) .

ولقد ذكر العلماء تعريفات كثيرة للإنصات منها:

يعرفه السيد محمود أحمد « هو الفهم والتفسير والنقد، أى التعرف على الرموز المنطوقة وفهمها وتفسيرها والحكم عليها » (عبد الباسط بوقفة، 2013: 12) .

وتعرف سهير أمين (2015: 123) الإنصات « هو القدرة على الإصغاء والإستماع الجيد مع الآخرين لتحقيق التواصل الفعال .

وتعرف الباحثة « الإنصات » هو عملية تواصل في المرتبة الأولى وهو عملية إنتباه وتركيز وإستماع وإهتمام ومتابعة ومحاولة فهم ما يقوله المتحدث وتحليله والإستفادة منه في تكوين المعتقدات والعادات والمعارف الأساسية في المجتمع . »

#### تعقيب علي الكفاءة التواصلية:

بناء على ما أوردنا من تعاريف نخلص إلى أن الكفاءة مفهوم متكامل قابل للنمو، وسيرورة فعل ونشاط قابل للملاحظة والقياس، يتمثل في قدرة الطفل على تجنيد واستعمال واستثمار جملة المعارف والقدرات والمهارات والمكتسبات والقيم لحل إشكالات في سياقات مختلفة ومتنوعة شخصية كانت، أو اجتماعية أو مهنية .

ومن خلال التعريفات التي ذكرت للكفاءة التواصلية نستطيع القول بان الكفاءة التواصلية أعم وأشمل من الكفاءة اللغوية لأن من الكفاءة في التواصل إمتلاك الفرد القدرات اللغوية، خاصة وأن التواصل في أغلب الحالات يتم باللغة، والكفاءة التواصلية

تساهم في الوصول للكفاءة اللغوية وتساهم في قدرات أخرى منطقية ومعرفية واجتماعية وإدراكية وغيرها من القدرات التي تندمج اثناء عملية التواصل وذلك لأن التواصل عملية تتفاعل فيها أنماط مختلفة من المعرفة تتعدى اللغة.

### دراسات سابقة تناولت الكفاءة التواصلية:

نظراً لعدم قدرة الباحثة في حدود ما أطلعت عليه في الحصول على دراسات سابقة تخص الكفاءة التواصلية فحاولت الاستعانة بدراسات تناولت متغير الكفاءة تواصلية ولكن في مراحل عمرية مختلفة لعينات مختلفة غير عينة الدراسة .

وهدفت دراسة «أوجرا (O'Garra، J، 1986)» إلى مقارنة مهارات الكفاءة التواصلية لأطفال بطى التعلم وأقرانهم متوسط التحصيل في السنة الثالثة من المدرسة الأعدادية، وأجريت مقارنات إضافية مع مجموعة تحقق متوسط السنة الاولى، أعتد الباحث في أدوات دراسته على مجموعة أسئلة تم طرحها للأطفال، تم تحليل نوع وتواتر الأسئلة التي طرحها الأطفال عند العمل كمستمعين لإنتاج درجة مرجعية مجمعة، وأظهرت النتائج أن أداء بطى التعلم المستمعين لم يختلفوا أختلاف كبير عن متوسط أقرانهم المحققين وأن أفضل أداء جاء من مجموعة السنة الأولى، فشلت النتيجة المرجعية المجمعة في الكشف عن أختلافات كبيرة من مجموعات، لكنها أبرزت نهج البحث عن المعلومات المتضمنة لأصغر المتحققين متوسطاً، والأطفال بطى التعلم كانوا أقل أندفاعاً من أقرانهم وأستجابوا بشكل أفضل للرسائل الإعلامية الكاملة ولكنهم فشلوا في حل الصعوبات التي تفرضها الرسالة الغامضة، وأظهرت النتائج بعض الأختلافات بين الأطفال الأكبر سننا والأصغر سننا في مهمه الأطفال كمتحدثين، واستخدم الأطفال بطى التعلم قدراً أكبر من التكرار في أساليبهم الوصفية .

وهدفت دراسة « ديبيرا » Debra A. Mathinos، 1988 إلى تحديد ووصف القدرات التواصلية اللفظية التي يتمتع بها الأطفال الذين يعانون من صعوبات في التعلم وأقرانهم العاديين في مواقف مختلفة التواصل، وتكونت عينة الدراسة من (60) طفل، (30) طفل من ذوى صعوبات في التعلم و (30) طفل من اقرانهم العاديين تتراوح

اعمارهم من 9-13 عام من الطبقة الوسطي، وأستخدمت الباحثة إختبارات الذكاء للحصول على معدل ذكاء أطفال ذوي صعوبات التعلم، وإختبار القدرات المعرفية (Riverside ، 1982) للأطفال العاديين، واستمارة تقييم مهارات التواصل لأطفال من خلال مهمه أّصال مرجعية وتفاعل شبة منظم، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن الاطفال ذوي صعوبات في التعلم يفشلون مشاركة أقرانهم ويفشلون في تقديم تعليقات تقييمية أو الاستجابة لها وينتجون ملاحظات غامضة وغير محصلة ومن غير المرجح أن يكونوا شركاء حواريين، وهذا بدوره لا يمكن أن يساعد إلا إن يؤدي إلى صعوبات اجتماعية وتواصلية إضافيه، وتؤدي في الوقت نفسه إلى تأثير شرس على الحياه الاكاديمية للطفل وكان للعب دور مؤثر في جودة ونجاح التفاعلات التواصلية اللفظية .

وأجريت دراسة صفوت عبد الحليم (2012) والتي تهدف إلى دراسة أّثر تطبيق استراتيجيه الأّلعاب التعليميه في تنمية مهارات التواصل الشفوي (الاستماع والتحدث) لتلاميذ المرحلة الابتدائية بطبيء التعلم، تكونت عينه الدراسة من مجموعه تجريبية واحده قوامها (20) تلميذا بطبيء التعلم ممن لديهم قصور في مهارات الاستماع والتحدث، أعمارهم الزمنية بين (-6 7) سنوات، تتراوح نسبة ذكائهم بين (70 - 90)، وتمثل أّدوات الدراسة قائمه مهارات الاستماع والتحدث المناسبه لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي بطبيء التعلم، اختبار تحصيلي لمهارات الاستماع والتحدث المناسبه لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي، بطاقت ملاحظه لمهارات التحدث / اختبار الذكاء المصور، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن لا توجد فروق داله إحصائيا بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعه التجريبية في التطبيق (القبلي) في اختبار قياس مهارات الاستماع والتحدث، توجد فروق داله إحصائياً بين متوسط المجموعه التجريبية لصالح التطبيق البعدي في بطاقت ملاحظه مهارات التحدث وفي اختبار مهارات الاستماع والتحدث لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي بطبيء التعلم .

وهدف دراسة جاكلين يوسف (2014) إلى إعداد برنامج لتنمية مهارات التواصل اللفظي والاجتماعي لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية، والتعرف على فاعليه البرنامج المستخدم لتنمية مهارات التواصل اللفظي والاجتماعي، عينه الدراسة تكونت

من (10) أطفال من ذوي صعوبات التعلم النمائية تتراوح أعمارهم من (5-6) سنوات، وتمثل أدوات الدراسة بطارية ذوي صعوبات التعلم النمائية واختبار المصفوفات المتتابعة الملون، مقياس مهارات التواصل، وأشارت النتائج إلى نجاح وفاعلية البرنامج المستخدم لتنمية مهارات التواصل اللفظي والاجتماعي لدى أطفال صعوبات التعلم النمائية واستمرار فاعليته بعد مرور فترة زمنية.

وهدفت دراسة عبد الله الجنيد (2016) إلى التعرف على فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على مدخل التواصل اللغوي لتنمية مهارات الكفاءة التواصلية لدى طلاب الصف الأول الثانوي، و أتبع البحث المنهج شبه التجريبي، طبق البحث على طلاب الصف الأول الثانوي بمدريستين ثانويتين بمحافظة اللاذقية بسوريا، وتمثلت أدوات البحث في قائمة مهارات الكفاءة التواصلية مناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي، اختبار الكفاءة التواصلية، بطاقة ملاحظة، برنامج لتنمية مهارات الكفاءة التواصلية (إعداد الباحثة)، أشارت النتائج في التطبيق القبلي لضعف الطلاب في مهارات الكفاءة التواصلية وبعد المقارنة بين نتائج المجموعة الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار الكفاءة التواصلية وبطاقة ملاحظة مهارات الكفاءة التواصلية، تفوقت المجموعة التجريبية مقابل المجموعة الضابطة وهذا ما يؤكد فاعلية الأستراتيجية المقترحة.

وهدفت دراسة نصيرة درواش (2017) إلى الكشف عن فاعلية برنامج تعليمي مقترح للطفل التوحدي يركز على تطوير الكفاءات التواصلية واللغوية، تم تطبيق البرنامج على (6) حالات مصابين بتوحد خفيف تتراوح أعمارهم (3-5) سنوات، أدوات الدراسة تتمثل في اختبار CARS لتشخيص التوحد، اختبار اللغة لـ Chvrie Muller ، برنامج مقترح يتكون من 36 جلسة، توصلت نتائج الدراسة إلى فاعلية ونجاح البرنامج المقترح في تنمية القدرات والكفاءات التواصلية واللغوية لدى الطفل المتوحد .

وهدفت دراسة أمل محمد (2017) إلى تنمية بعض مهارات التواصل الاجتماعي لأطفال الروضة المنبئين بصعوبات التعلم من خلال برنامج تدريبي، عينة الدراسة تكونت من (12) طفل وطفلة من أطفال الروضة، وكانت أدوات الدراسة استمارة بيانات الطفل

الأولية من واقع سجل الأطفال بمدرسة بورسعيد الرسمية لغات (إعداد الباحثة)، إختبار الذكاء ستانفورد بينية الصورة الخامسة (إعداد محمود أبو النيل)، قائمة مهارات التواصل الاجتماعي (إعداد الباحثة)، مقياس مهارات التواصل الاجتماعي قبلي وبعدي (إعداد الباحثة)، برنامج تدريبي لتنمية بعض مهارات التواصل الاجتماعي لأطفال الروضة المنبئين بصعوبات التعلم (إعداد الباحثة)، توصلت نتائج الدراسة لتنمية بعض مهارات التواصل الاجتماعي لأطفال الروضة المنبئين بصعوبات التعلم .

وهدفت دراسة محمد محمود (2017) إلى استقصاء أثر استخدام البيئة الأصلية على الكفاية التواصلية لطلاب الصف الأول الثانوي في الأردن، تكونت عينة الدراسة من (37) طالباً من طلاب الصف الأول الثانوي الذين يدرسون اللغة الإنجليزية كلغة اجنبية من الصف الأول في الأردن . تم تقسيمهم لمجموعتين الأولى المجموعة التجريبية التي تم تدريسها بإستخدام البيئة الأصلية أما المجموعة الثانية المجموعة الضابطة وتم تدريسها بإستخدام التدريس التقليدي، وتمثل أدوات الدراسة في إختبار الكفاية التواصلية (قبلي - بعدي)، أظهرت النتائج أن إستخدام البيئة الأصلية كان له أثر إيجابي على الكفاية التواصلية لطلاب الصف الأول الثانوي، وأشارت النتائج أيضاً أن المتعلمين بإستخدام البيئة الأصلية كان أداءهم أفضل من المتعلمين بإستخدام التدريس التقليدي، وأظهرت النتائج أن التجربة الجديدة حفزت وحسنت من الكفاية التواصلية لدى المتعلمين بنجاح .

وهدفت دراسة أمال عبد العزيز (2018) إلى التعرف على مهارات التواصل لدى طفل الروضة وعلاقتها ببعض المتغيرات، و حصر أبرز أدوار الأم في تنمية مهارات التواصل لدى طفلها، بلغت العينة (425) أماً لديهن أطفال في الروضة، وتمثلت أدوات الدراسة بمقياس مهارات التواصل لدى طفل الروضة ، مقياس تنمية المهارات التواصلية من قبل الأم لدى ابنها، توصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى مهارات التواصل غير اللفظي والكلي منخفضة لدى الطفل في سن الروضة سواء لدى الذكور أو الإناث، ولكنها كانت متوسطة في مهارات التواصل اللفظي لدى كل من الذكور والإناث،

وتوصلت الى عدم اختلاف مهارات التواصل لدى طفل الروضة تبعاً لمستوى تعليم الوالدين وترتيب الطفل بين أخواته وعدد الأخوة، وقد تبين أنخفاص الدور الموكل للأم في تنمية مهارات التواصل إذ ظهر أعلى جانب نركز عليه الأم في تعاملها وتواصلها مع الطفل هو تنبيهه للتعليمات وتشجعة على التواصل من خلال برامج تلفزيونية وتأدية دور أمامه حول كيفية التواصل مع الاخرين .

وهدفت دراسة ياسر عبد الحميد (2018) إلى تنمية التواصل غير اللفظي لدى أطفال ذوي صعوبات التعلم غير اللفظية في مرحلة المدرسة من خلال برنامج تدريبي، تكونت عينة الدراسة من 20 طفلاً وطفلة ذوي صعوبات التعلم غير اللفظية من الملتحقين بالمرحلة الابتدائية، وتراوحت أعمارهم الزمنية بين (-109) سنوات، وإستخدم الباحث مقياس وكسلر لذكاء الأطفال (إعداد محمد اسماعيل، ولويس مليكة 1999) مقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي الثقافي (إعداد الباحث)، مقياس تقدير التواصل غير اللفظي لدى الاطفال (إعداد الباحث) وبرنامج تدريبي (إعداد الباحث)، مقياس التقدير التشخيصي لصعوبات التعلم غير اللفظية (إعداد الباحث)، أسفرت نتائج الدراسة عن الأثر الإيجابي للبرنامج التدريبي في تنمية التواصل غير اللفظي لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم غير اللفظية في المرحلة الابتدائية .

وهدفت دراسة رشيد حميد (2019) إلى تأهيل ومساعدة الأطفال التوحدين على الاندماج مع أقرانهم من الاطفال العاديين ومع أفراد المجتمع من خلال برنامج أنشطة لتنمية المهارات الاجتماعية والتواصلية لديهم، عينة الدراسة تكونت من (3) ذكور من ذوى اضطراب التوحد تتراوح أعمارهم من (9-6) سنوات ، وأعتمد الباحث في دراسته على مقياس التوحد الطفولي كارز، مقياس فايلاند للسلوك التكيفي ترجمة بندر بن ناصر (2004)، مقياس التفاعلات الاجتماعية إعداد مجدى فتحى غزال (2007)، برنامج علاجي (إعداد الباحثة) ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين أطفال التوحد في مستوى المهارات الاجتماعية بين القياس القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي، وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى التواصل اللفظي قبل وبعد

البرنامج، توجد فروق دالة احصائياً في مستوى التواصل الغير اللفظي بين القياس القبلي والبعدي لاطفال التوحد لصالح القياس البعدي، وتؤكد الدراسة أن برنامج تحليل السلوك التطبيقي للعب والاتصال اللغوي والغير اللغوي له دور كبير في تنمية المهارات الاجتماعية والتواصلية .

### تعقيب على الدراسات السابقة:

نظراً لعدم قدرة الباحثة في الحصول على دراسات سابقة تخص الكفاءة التواصلية فحاولت الاستعانة عنها ببعض المتغيرات الأخرى ذات الصلة مثل: مهارات التواصل الشفوي مثل دراسة صفوت عبد الحليم (2012)، ودراسات تناولت التواصل اللغوي مثل دراسة عبد الله الجنيد (2016)، ومهارات التواصل الاجتماعي مثل دراسة أمل حسونة (2017)، وأخري تناولت مهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي مثل دراسة ياسر عبد الحميد (2018)، واستعانت أيضاً الباحثة بدراسات تناولت متغير الكفاءة تواصلية ولكن في مراحل عمرية مختلفة لعينات مختلفة غير عينة الدراسة مثل دراسة عبد الله جنيد (2016) و دراسة محمد محمود شحاتة (2017) ودراسة نصيرة درواش (2017) ودراسة رشيد حميد (2019).

وفي ضوء ما تم عرضه من دراسات سابقة تلاحظ الباحثة هناك ندرة في الدراسات التي تناولت الكفاءة التواصلية الى جانب عدم تناولها مع عينة الدراسة، وندرة في الدراسات التي تناولت الفروق في النوع سواء على المستوى العربي أو على مستوى البيئة الأجنبية - وهذا في حدود علم الباحثة، على الرغم إن هناك دراسات تناولت الفروق بين العاديين و بطيئ التعلم مثل دراسة (O'Garra ، 1986 )، مما دعى الباحثة لإجراء الدراسة الحالية للتحقق من صحة الفرض والتوقعات .

### فروض الدراسة:

- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الأطفال بطيئ التعلم فى الكفاءة التواصلية تعزى إلى النوع (ذكور- إناث) .

## إجراءات الدراسة:

1. منهج الدراسة: أتمدت الباحثة في هذه الدراسة الحالية على المنهج الوصفي - السببي المقارن Causal-comparative method هو ذلك المنهج الذي يهدف إلى استنتاج الأسباب الكامنة لحدوث ظاهرة معينة من خلال معطيات سابقة (على ماهر، 2008: 217).

2. عينة الدراسة: أجرت الباحثة على عينة قوامها (100) طفل وطفلة من أطفال بطيء التعلم في المرحلة الابتدائية بالمدارس الحكومية والخاصة بمحافظة القاهرة إدارة المعصرة التعليمية، من بينهما (46) من الذكور، (54) من الأناث من ذوى بطيء التعلم تتراوح أعمارهم من (-9 12) عام، وذلك في العام الدراسي (2020 م)، وهذا بعد الأطلاع على سجلات المدرسة والتعرف على مستوى الذكاء، وإنقسمت العينة إلى:

- عينة إستطلاعية وعددها (35) معلم ومعلمة في المدارس الابتدائية .
- عينة الخصائص السيكومترية وطبقت على عينة عددها (100) طفل وطفلة من أطفال بطيء التعلم في المرحلة الابتدائية .
- عينة التطبيق وتكونت من (100) طفل وطفلة من أطفال بطيء التعلم في المرحلة الابتدائية، ويوضح جدول (1) الوصف التفصيلي لعدد أفراد العينة وتوزيعها تبعاً للمدارس .



جدول (1)

توزيع عينة الدراسة تبعاً للمدارس

| الإدارة التعليمية | اسم المدرسة                                      | عدد الذكور | عدد الإناث | اجمالي |
|-------------------|--|------------|------------|--------|
| المعصرة التعليمية | عمر بن الخطاب الابتدائية المشتركة (مدرسة حكومية) | 12         | 15         | 27     |
|                   | الشهيد أحمد حمدي الابتدائية (مدرسة حكومية)       | 8          | 12         | 20     |
|                   | هدى شعراوي التجريبية (مدرسة حكومية)              | 8          | 7          | 15     |
|                   | الصفاء الخاصة (مدرسة خاصة)                       | 9          | 12         | 21     |
|                   | النور الخاصة (مدرسة خاصة)                        | 9          | 8          | 17     |
| المجموع الكلي     |  | 46         | 54         | 100    |

3. أدوات الدراسة: مقياس الكفاءة التواصلية (إعداد الباحثة)

الهدف من المقياس: يهدف المقياس إلى الكشف عن الكفاءة التواصلية بين الأطفال بطيئ التعلم في المرحلة الابتدائية .

**مميزات إعداد المقياس:**

- تم إعداد مقياس الكفاءة التواصلية من قبل الباحثة حتى يتناسب مع طبيعة العينة في الدراسة الحالية، ومن الأساليب التي دفعت الباحثة لإعداده:
- ندرة المقاييس في مجال الكفاءة التواصلية بصفة عامة ولأطفال بطيئ التعلم بصفة خاصة، وهذا يشير إلى حاجة المكتبة العربية للمزيد من المقاييس في هذا المجال .
- بعد إطلاع الباحثة على المقاييس المستخدمة في الدراسات الأجنبية والعربية وجدت أن هذه المقاييس غير ملائمة لأغراض البحث الحالي فمعظم هذه المقاييس طبقت على عينة من مرضى التوحد أو المعلمين أو طلاب الجامعات وهذه العينات مختلفة عن عينة البحث الحالي .
- عدم ملائمة المقاييس المستخدمة في الدراسات الأجنبية وبنودها للبيئة المصرية وذلك لإختلاف الثقافات فقد يسبب نوعاً من الغموض لدى المفحوص .

- تباين نتائج الدراسات الأجنبية حول أبعاد الكفاءة التواصلية، لذلك وجدت الباحثة الحاجة إلى تصميم مقياس لقياس الكفاءة التواصلية تتلائم أبعاده مع خصائص عينة أطفال بطيئ التعلم .
- خطوات إعداد المقياس: مرت عملية الإعداد بمجموعة من المراحل حتى وصل المقياس إلى صورته النهائية:
- الأطلاع على التراث السيكلوجي في مجال الكفاءة التواصلية وذلك في الدراسات الأجنبية حيث أنه لا يوجد من الدراسات العربية إلا قليل والتي تناولت هذا الموضوع .
- وقد قامت الباحثة بدراسة إستطلاعية للتأكد من وجود المتغيرات على عينة الدراسة مما ساهمت الدراسة الإستطلاعية على تحديد أبعاد المقياس الحالي .
- وتمكنت الباحثة من تحديد الأبعاد الفرعية للكفاءة التواصلية بما يتلائم مع أهداف الدراسة وطبيعة العينة، ووضعت التعريفات الإجرائية للأبعاد الفرعية، وتمكنت من قياسها بصورة إجرائياً وكانت العبارات في صورة تقرير ذاتي، وبلغ عدد بنود المقياس (39) بنداً وزعت على أربعة أبعاد للكفاءة التواصلية، وراعت الباحثة أن تكون العبارات واضحة ومحددة وبعيدة عن الغموض .
- عرض المقياس في صورته الأولية على (12) محكماً\* من المتخصصين في مجال الصحة النفسية وعلم النفس وذلك لأبداء الرأي حول مدى إرتباط كل مفردة بالبعد الفرعي المدرجه ضمنه وفقاً للتعريف الإجرائي له، وإدخال التعديلات اللازمة على العبارات التي تتطلب ذلك وإقتراح ما يمكن إضافته من عبارات لكل من الأبعاد الفرعية .
- وقد أسفرت عملية التحكيم عن تعديل بعض العبارات لعدم سلامة الصياغة اللغوية، وقد إرتضت الباحثة العبارات التي أجمع المحكمون على صلاحيتها وذلك بنسبة إتفاق 90٪ فأكثر، وقد صاغت الباحثة التعليمات الملائمة للمقياس .
- وبناءً على ذلك تم وضع الصورة النهائية للمقياس، متمثلاً في أربعة أبعاد فرعية تضمنت (القدرة على حل المشكلات - التفاعل الاجتماعي الإيجابي - الإقناع - الإنصات) .

(\*) أ.د/ رجب أحمد على، أ.د/ نادية عبده ابو دنيا، أ.د/ عادل محمود المشاوي، أ.م.د/ تامر شوقي إبراهيم أحمد، أ.م.د/ رمضان عاشور حسين سالم، أ.م.د/ محمد كمال أبو الفتوح، د/ مروة سعيد عويس، د/ سماح محمود إبراهيم، د/ نهي محمد سليمان محمد، د/ محمود محمد محمد الطنطاوي، د/ هاني فؤاد سيد محمد سليمان، د/ محمد فؤاد عبد السلام.

وصف المقياس: اشتمل المقياس على أربعة أبعاد هي (القدرة على حل المشكلات - التفاعل الاجتماعي الإيجابي - الإقناع - الإنصات) بواقع (39) عبارة، وقد وزعت العبارات كما يلي: (10) عبارات لبعد القدرة على حل المشكلات، و (10) عبارات لبعد التفاعل الاجتماعي الإيجابي، (9) عبارات لبعد الإقناع، و (10) عبارات لبعد الإنصات، حاولت الباحثة صياغة مفردات تتسم بالوضوح والقصر كي يسهل استيعابها من المجيب، والإيكون المقياس مطولاً فيؤدي إلى الملل في الإجابة، ويوضح جدول رقم (2) أبعاد مقياس الكفاءة التواصلية وأرقام العبارات المتضمنة في كل بعد في صورته النهائية .

## جدول (2)

### أرقام العبارات التي يختص بها كل بعد

| م | الأبعاد الفرعية للمقياس    | عدد العبارات | أرقام العبارات المتضمنة في كل بعد             |
|---|----------------------------|--------------|---|
| 1 | القدرة على حل المشكلات     | 10           | 1 - 5 - 9 - 13 - 17 - 21 - 25 - 29 - 33 - 37  |
| 2 | التفاعل الاجتماعي الإيجابي | 10           | 2 - 6 - 10 - 14 - 18 - 22 - 26 - 30 - 34 - 38 |
| 3 | الإقناع                    | 9            | 3 - 7 - 11 - 15 - 19 - 23 - 27 - 31 - 35      |
| 4 | الإنصات                    | 10           | 4 - 8 - 12 - 16 - 20 - 24 - 28 - 32 - 36 - 39 |
|   | المجموع الكلي للعبارات     | عبرة         |   |

## الخصائص السيكومترية لمقياس الكفاءة التواصلية:

### 1. صدق المقياس Validity Scale

أ. صدق المحكمين **arbitrators Validity of**: قامت الباحثة بعرض مقياس الكفاءة التواصلية لأطفال بطيئ التعلم على مجموعة من المحكمين ذوي الخبرة في مجال الصحة النفسية وعلم النفس وذلك بهدف أخذ آرائهم وملاحظتهم بالنسبة لمحتوى المقياس، وقد تم تعديل المقياس بناءً على آرائهم .

ب. الصدق العاملي **Factor analysis validity**: قامت الباحثة بإستخدام طريقة المكونات الأساسية **Principal components**، حيث تم تدوير العوامل تدويراً متعامداً بطريقة الفاريماكس **Varimax** وفقاً لمحك كايزر **Kaiser Normalization** في تقدير كل عامل من العوامل المستخلصة ومدى انتماءه للبنية العاملية لمتغير الكفاءة التواصلية، وتم الابقاء على العوامل التي تزيد جزورها الكامنة عن الواحد الصحيح، كما حدد الباحث قيمة ( $\pm 0.3$ ) كمحك للتشيع الجوهري للبند على العامل، وبالتالي فإن المفردات المقبولة هي التي تحصل على نسبة تشيع ( $\pm 0.3$ ) فأكثر .

وفيما يلي النتائج التي حصلت عليها الباحثة:

جدول (3) العوامل المستخرجة والجذر الكامن ونسبة التباين ونسبة التباين التراكمية

لكل عامل من عوامل الكفاءة التواصلية

| العوامل       | الجذر الكامن | نسبة التباين | نسبة التباين التراكمية |
|---------------|--------------|--------------|------------------------|
| العامل الأول  | 8.785        | 14.297       | 18.297                 |
| العامل الثاني | 9.752        | 13.287       | 19.987                 |
| العامل الثالث | 8.638        | 12.651       | 18.968                 |
| العامل الرابع | 7.697        | 11.298       | 20.287                 |

وفيما يلي العبارات بعد التدوير:

البعد الأول: القدرة على حل المشكلات:

تراوحت تشبعات مفردات هذا العامل بين (0.721) إلى (0.447) وقد استحوذ على نسبة تباين (14.297) من التباين الكلي بعد التدوير، وبلغ الجذر الكامن لهذا العامل (8.785)، ويتكون هذا العامل من (10) مفردات، وعلماً بأنه قد رتبت التشبعات الجوهرية للبنود ترتيباً تنازلياً من أعلى التشبعات إلى أقلها وذلك كما هو موضح بالجدول رقم (4)

#### جدول (4)

##### معاملات تشيع عبارات البعد الاول (القدرة على حل المشكلات)

| رقم | العبرة   | معامل  |
|-----|--|--------|
| 29  | أعتمد على زملائي في حل المشكلات التي تواجهني                             | 72120  |
| 21  | عندما يقوم زملائي بالمشاجرة داخل الفصل أقوم بالمساعدة في فض النزاع بينهم | 0.632  |
| 33  | يصعب على وصف المشكلة التي تواجهني  | 0.624  |
| 13  | أستطيع التوصل للحل المناسب لأي مشكلة تواجهني                             | 0.574  |
| 9   | أرى زملائي أفضل مني في حل المشكلات                                       | 0.561  |
| 37  | عندما تواجهني مشكلة أتصرف بدون تفكير                                     | 0.546  |
| 5   | أقدم المساعدة لمن يحتاجها من زملائي                                      | 0.512  |
| 17  | أعتمد على نفسي في حل المشكلات التي تواجهني                               | 0.491  |
| 1   | أشعر بالعجز عندما تواجهني مشكلة  | 0.475  |
| 25  | أعتذر لزملائي عندما أخطيء  | 44720  |
|     | الجذر الكامن   | 78528  |
|     | النسبة المئوية للتباين   | 297214 |

ويشير جدول (4) إلى أن (10) عبارات تشبعت على هذا العامل وتشير إلى قدرة الطفل بطيئ التعلم على أن يتعامل بكفاءة مع زملائه داخل حجرة الدراسة والقدرة على مواجهه المشكلات مع زملائه وإيجاد حلول لها والتعاون معهم .

#### البعد الثاني: التفاعل الاجتماعي الإيجابي:

تراوحت تشبعات مفردات هذا العامل بين (0.785) إلى (0.545) وقد استحوذ على نسبة تباين (13.287) من التباين الكلي بعد التدوير، وبلغ الجذر الكامن لهذا

العامل (9.752)، ويتكون هذا العامل من (10) مفردات، وعلماً بأنه قد رتبت التشبعات الجوهرية للبنود ترتيباً تنازلياً من أعلى التشبعات إلى أقلها وذلك كما هو موضح بالجدول رقم (5)

### جدول (5)

#### معاملات تشبع مفردات البعد الثاني (التفاعل الاجتماعي الإيجابي)

| رقم | العبرة   | معامل  |
|-----|--|--------|
| 38  | اشارك فى النشاط المدرسى                        | 0.785  |
| 6   | أفضل الجلوس فى الفصل خلال حصص النشاط           | 0.759  |
| 10  | أبادل الادوات الكتابية مع زملائى               | 0.714  |
| 18  | أذهب مع زملائى فى رحلات مدرسية                 | 0.698  |
| 14  | أشعر بأبنى محبوب من زملائى والمعلمين           | 0.682  |
| 2   | أحب المشاركة فى المسابقات داخل حجرة الدراسة    | 0.645  |
| 34  | اتمتع بالشعبية بين زملائى                      | 0.643  |
| 26  | أعاون مع زملائى فى الأنشطة المختلفة داخل الفصل | 0.598  |
| 30  | أرفض العمل الجماعى مع زملائى إذا طلب منى ذلك   | 0.566  |
| 22  | أشارك فى الاذاعة المدرسية                      | 0.545  |
|     | الجذر الكامن                                   | 75229  |
|     | النسبة المئوية للتباين                         | 287213 |

ويشير جدول (5) إلى أن (10) عبارات تشبعت على هذا العامل وتشير إلى قدرة الطفل بطيئ التعلم على التواصل والاندماج بطريقة إيجابية داخل حجرة الدراسة وقدرة الطفل على المشاركة في المسابقات المدرسية والأنشطة التعليمية والأذاعة المدرسية والتعاون مع زملائه داخل حجرة الدراسة .

#### البعد الثالث: الإقناع

تراوحت تشبعات مفردات هذا العامل بين (0.781) إلى (0.571) وقد استحوذ على نسبة تباين (12.651) من التباين الكلى بعد التدوير، وبلغ الجذر الكامن لهذا العامل (8.638)، ويتكون هذا العامل من (9) مفردات، وعلماً بأنه قد رتبت التشبعات الجوهرية للبنود ترتيباً تنازلياً من أعلى التشبعات إلى أقلها وذلك كما هو موضح بالجدول رقم (6)

جدول (6)

معاملات تشبع مفردات البعد الثالث (الإقناع)

| معامل  | العبرة  | رقم |
|--------|---|-----|
| 0.781  | أجيد تنفيذ رأيي في اللعبة وتحقيق الفوز على زملائي | 19  |
| 0.648  | يرفض زملائي مقترحاتي ولا يتقبلونها                | 23  |
| 0.635  | يصعب على إقناع زملائي بأفكارى تجاه الأنشطة        | 11  |
| 0.624  | أستطيع اقناع زملائي باللعب معى                    | 35  |
| 0.612  | أنفذ رأيي بكل سهولة خلال العمل الجماعى            | 3   |
| 0.598  | أستطيع توصيل الفكرة لزملائي والمعلمين لفظياً      | 27  |
| 0.584  | أستطيع التأثير فى زملائي                          | 7   |
| 0.579  | أجد صعوبة فى توصيل الأفكار التى أريدها            | 15  |
| 0.571  | أفنع معلمتى بأفكارى بسهولة                        | 31  |
| 63828  | الجذر الكامن                                      |     |
| 651212 | النسبة المئوية للتباين                            |     |

ويشير جدول (6) إلى أن (9) عبارات تشبعت على هذا العامل وتشير إلى قدرة الطفل بطيئ التعلم على إقناع زملائه بأفكاره وأراءه التي يريدها داخل حجرة الدراسة بطريقة سهلة ومقنعة .

البعد الرابع: الإنصات:

تراوحت تشبعت مفردات هذا العامل بين (0.712) إلى (0.441) وقد استحوذ على نسبة تباين (11.298) من التباين الكلى بعد التدوير، وبلغ الجذر الكامن لهذا العامل (7.697)، ويتكون هذا العامل من (10) مفردات، وعلماً بأنه قد رتبت التشبعت الجوهريه للبنود ترتيباً تنازلياً من أعلى التشبعت إلى أقلها وذلك كما هو موضح بالجدول رقم (7)

## جدول (7)

## معاملات تشبع مفردات البعد الرابع (الإنصات)

| رقم | المفردة  | معامل  |
|-----|--|--------|
| 24  | أبادر بالحديث مع زملائي                              | 0.712  |
| 36  | أسمح لزملائي بقول رأيهم بدون صراخ أو غضب             | 0.689  |
| 4   | أنصت جيداً عندما يتحدث المعلم                        | 0.684  |
| 32  | انتبه لما يقوله زملائي لى                            | 0.657  |
| 8   | استطيع إعادة ما سمعت بعد سماعه مباشرة                | 0.623  |
| 28  | استخدم تعبيرات وجه تناسب الموقف                      | 0.589  |
| 39  | أتحدث مع زملائي أثناء شرح المعلم                     | 0.587  |
| 12  | انتظر المعلم باستكمال السؤال حتى عند معرفتي بالاجابة | 0.528  |
| 16  | اقاطع زملائي أثناء حديثهم مع المعلم                  | 0.498  |
| 20  | أتحدث بصوت مناسب مع المعلم وزملائي                   | 0.441  |
|     | الجذر الكامن   | 69727  |
|     | النسبة المئوية للتباين                               | 11.298 |

ويشير جدول (7) إلى أن (9) عبارات تشبعت على هذا العامل وتشير إلى هو قدرة الطفل بطيئ التعلم على الإصغاء والإستماع الجيد مع زملائه لتحقيق التواصل الفعال، وهو القدرة على سماع مشكلات زملائه وإحترام آرائهم إزاء المواقف والأنشطة المدرسية .

**الاتساق الداخلي:**

قامت الباحثة بحساب الاتساق الداخلي، وذلك من خلال حساب معامل الارتباط الخطي البسيط لبيرسون بين درجات كل مفردة والبعد الذي تنتمي إليه وكذلك الدرجة الكلية، وفيما يلي النتائج التي حصلت عليها الباحثة:



جدول (8)

الاتساق الداخلي للبعد الأول (القدرة على حل المشكلات)

| رقم العبارة | الإرتباط بالبعد | الإرتباط بالدرجة الكلية |
|-------------|-----------------|-------------------------|
| 1           | ** 0.81         | ** 0.88                 |
| 5           | ** 0.75         | ** 0.84                 |
| 9           | ** 0.73         | ** 0.80                 |
| 13          | ** 0.82         | ** 0.79                 |
| 17          | ** 0.83         | ** 0.76                 |
| 21          | ** 0.69         | ** 0.78                 |
| 25          | ** 0.74         | ** 0.80                 |
| 29          | * 0.41          | * 0.43                  |
| 33          | ** 0.85         | ** 0.84                 |
| 37          | ** 0.71         | ** 0.73                 |

(\*\*\*) معامل الارتباط دال عند مستوى دلالة (0.01)

(\*\*) معامل الارتباط دال عند مستوى دلالة عند (0.05)

يتضح من نتائج جدول (8) أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً، ومن ثم يشير ذلك إلى تجانس البعد .

جدول (9)

الاتساق الداخلي للبعد الثاني (التفاعل الاجتماعي الإيجابي)

| رقم العبارة | الإرتباط بالبعد | الإرتباط بالدرجة الكلية |
|-------------|-----------------|-------------------------|
| 2           | ** 0.75         | ** 0.73                 |
| 6           | ** 0.84         | ** 0.87                 |
| 10          | ** 0.82         | ** 0.81                 |
| 14          | * 0.37          | * 0.34                  |
| 18          | ** 0.74         | ** 0.79                 |
| 22          | ** 0.69         | ** 0.81                 |

|        |        |    |
|--------|--------|----|
| **0.78 | **0.67 | 26 |
| *0.39  | *0.42  | 30 |
| **0.83 | **0.82 | 34 |
| **0.69 | **0.71 | 38 |

(\*\*) معامل الارتباط دال عند مستوى دلالة (0.01)

(\*) معامل الارتباط دال عند مستوى دالة عند (0.05)

يتضح من نتائج جدول (9) أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً، ومن ثم يشير ذلك إلى تجانس البعد.

جدول (10)

الاتساق الداخلي للبعد الثالث (الاقناع)

| الإرتباط بالدرجة الكلية | الإرتباط بالبعد | رقم العبارة |
|-------------------------|-----------------|-------------|
| **0.79                  | **0.73          | 3           |
| **0.87                  | **0.85          | 7           |
| **0.76                  | **0.82          | 11          |
| **0.76                  | **0.83          | 15          |
| **0.77                  | **0.74          | 19          |
| **0.72                  | **0.89          | 23          |
| **0.78                  | **0.69          | 27          |
| *0.49                   | *0.42           | 31          |
| **0.81                  | **0.89          | 35          |

(\*\*) معامل الارتباط دال عند مستوى دلالة (0.01) (\*) معامل الارتباط دال عند مستوى

دالة عند (0.05)

يتضح من نتائج جدول (10) أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً، ومن ثم يشير ذلك إلى تجانس البعد.

جدول (11)

الاتساق الداخلي للبعد الرابع (الإنصات)

| رقم العبارة | الارتباط بالبعد | الارتباط بالدرجة الكلية |
|-------------|-----------------|-------------------------|
| 4           | *** 0.69        | *** 0.84                |
| 8           | *** 0.89        | *** 0.85                |
| 12          | *** 0.72        | *** 0.68                |
| 16          | *** 0.79        | *** 0.81                |
| 20          | *** 0.74        | *** 0.79                |
| 24          | *** 0.81        | *** 0.69                |
| 28          | *** 0.83        | *** 0.67                |
| 32          | *** 0.85        | *** 0.74                |
| 36          | *** 0.86        | *** 0.87                |
| 39          | *** 0.69        | *** 0.69                |

(\*\*\*) معامل الارتباط دال عند مستوى دلالة (0.01) (\*) معامل الارتباط دال عند مستوى دلالة عند (0.05)

يتضح من نتائج جدول (11) أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً، ومن ثم يشير ذلك إلى تجانس البعد .

### 1. ثبات المقياس Reliability Scale

يقصد بمصطلح الثبات Reliability في علم القياس النفسي دقة الاختبار في القياس أو الملاحظة وعدم تناقضه مع نفسه وإتساقه وإطراده فيما يزودنا به من معلومات عن سلوك المفحوص ويعد الثبات من أهم الشروط السيكومترية للاختبار بعد الصدق، ويعرف بأنه النسبة بين التباين الحقيقي إلى التباين المشاهد (التباين الكلي) لدرجات الاختبار (على ماهر خطاب، 2008: 137) وقد استخدمت الباحثة عدة طرق لحساب ثبات المقياس وهذه الطرق هي:

أ . الثبات بطريقة ألفا كرونباخ

يعتبر معامل "ألفا" حالة خاصة من معادلة كيودر ريتشاردسون، وقد اقترحه كرونباخ عام (1951 م)، ويمثل معامل "ألفا" متوسط المعاملات الناتجة من تجزئة الاختبار إلى طرق مختلفة، وبذلك فإنه يمثل معامل الارتباط بين أى جزئين من أجزاء الاختبار، كذلك الدرجة الكلية، وتستخدم هذه المعادلة في المقاييس والاختبارات متعددة الاختيارات، ولقد حسبت قيمة الثبات للعوامل الفرعية باستخدام معامل "ألفا كرونباخ"، والجدول التالي يوضح هذه المعاملات:

### جدول (12)

ثبات أبعاد مقياس الكفاءة التواصلية والمقياس ككل (ن=100)

| العامل                     | معامل ألفا كرونباخ |
|----------------------------|--------------------|
| القدرة على حل المشكلات     | 0.79               |
| التفاعل الاجتماعي الإيجابي | 0.81               |
| الاقناع                    | 0.84               |
| الإنصات                    | 0.86               |
| المقياس ككل                | 0.83               |

تشير من نتائج جدول (12) أن جميع معاملات ثبات المقياس مرتفعة، وتشير تلك النتائج إلى صلاحية المقياس للاستخدام في الدراسة الحالية .

### ب . الثبات بطريقة التجزئة النصفية Split-Half

تم حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية حيث طبق المقياس مرة واحدة ثم قامت الباحثة بتقسيم المقياس لنصفين متكافئين نصف يتضمن العبارات الفردية والنصف الآخر يتضمن العبارات الزوجية، وتم حساب معامل الارتباط بينهما كما في جدول (13):

جدول (13)

الثبت بطريقة التجزئة النصفية لمقياس الكفاءة التواصلية والمقياس ككل (ن=100)

| العامل                  | معامل ثبات التجزئة النصفية<br>(سبيرمان براون) |
|-------------------------|---|
| -القدرة على حل المشكلات | 0.77  |
| -التفاعل الاجتماعي      | 0.82  |
| -الاقناع                | 0.80  |
| -الإنصات                | 0.79  |
| المقياس ككل             | 0.79  |

اتضح من جدول (13) أنه تم التأكد من ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية بمعادلة سبيرمان براون Spearman-Brown، ويتضح أن جميع معاملات الثبات مرتفعة ودالة عند مستوى (0,01) مما يشير إلى ثبات المقياس.

الصورة النهائية لمقياس الكفاءة التواصلية

بعد حساب صدق وثبات المقياس أصبح عدد العبارات في صورتها النهائية مكوناً من (39) عبارة موزعة على أربعة أبعاد، والإجابة على مفردات المقياس تكون باختيار إحدى البدائل الأتية (دائماً - أحياناً - نادراً) وتشير الدرجة المرتفعة إلى مستوى مرتفع من الكفاءة التواصلية والدرجة المنخفضة تشير إلى مستوى منخفض من الكفاءة التواصلية، وفيما يلي عرض بأرقام العبارات التي يختص بها كل بعد من تلك الأبعاد كما هو موضح بالجدول رقم (14).

## جدول (14)

## أرقام المواقف التي يختص بها كل بعد من أبعاد المقياس

| م | الأبعاد                    | أرقام العبارات                                   | المجموع |
|---|----------------------------|--|---------|
| 1 | القدرة على حل المشكلات     | *1 - 5 - 9 - *13 - 17 - 21 - 25 - 29 - *33 - *37 | 10      |
| 2 | التفاعل الاجتماعي الإيجابي | 2 - *6 - 10 - 14 - 18 - 22 - 26 - 30 - *34 - 38  | 10      |
| 3 | الأفئاع                    | 3 - 7 - *11 - *15 - 19 - *23 - 27 - 31 - 35      | 9       |
| 4 | الأنصات                    | 4 - 8 - 12 - *16 - 20 - 24 - 28 - 32 - 36 - *39  | 10      |

## (\*) تشير إلى العبارات السالبة

ومن العرض السابق نجد أن المقياس يتضمن (27) عبارة موجب و (12) عبارة سالبة موزعة على أبعاد المقياس الأربعة، ويتعين على المفحوص داخل المقياس أن يختار إجابة واحدة لكل فقرة من فقرات المقياس، وذلك وفقاً لمقياس تقدير ثلاثي (دائماً - أحياناً - نادراً) وقد صممت صفحة الإجابة ضمن قائمة المواقف، ويستغرق تطبيق المقياس زمناً يتراوح بين 20 - 25 دقيقة ويتم تطبيقه بصورة بصورة جماعية أو فردية .

ويمنح المفحوص درجة تتراوح بين (1-3) على كل فقرة حيث تعطي العبارات الموجبة القيم (1-2-3) على التوالي وذلك وفق للتقدير الثلاثي (دائماً - أحياناً - نادراً) أما في حالات العبارات السالبة يتم توزيع القيم (1-2-3) على التوالي وذلك وفق التقدير الثلاثي (دائماً - أحياناً - نادراً)، وبذلك يمكن استخراج درجة فرعية لكل طفل على كل بعد من الأبعاد الأربعة، كما يمكن استخراج الدرجة الكلية للمقياس ككل تعبر عن مستوى الكفاءة التواصلية لأطفال بطيء التعلم .

- أقصى درجة يمكن أن يحصل عليها المفحوص في بعد القدرة على حل المشكلات (30) درجة، و أقل درجة يمكن أن يحصل عليها المفحوص (10) درجة .

- أقصى درجة يمكن أن يحصل عليها المفحوص في بعد التفاعل الاجتماعي الإيجابي (30) درجة، و أقل درجة يمكن أن يحصل عليها المفحوص (10) درجة .
- أقصى درجة يمكن أن يحصل عليها المفحوص في بعد الانصات (30) درجة، و أقل درجة يمكن أن يحصل عليها المفحوص (10) درجة .
- أقصى درجة يمكن أن يحصل عليها المفحوص في بعد الإقناع (27) درجة، و أقل درجة يمكن أن يحصل عليها المفحوص في بعد الإقناع (9) درجة .
- أقصى درجة يمكن أن يحصل عليها المفحوص في المقياس ككل (117) درجة، و أقل درجة يمكن أن يحصل عليها المفحوص في المقياس ككل (39) درجة .
- وتشير الدرجة المرتفعة للمفحوص إلى إرتفاع الكفاءة التواصلية لديه والعكس صحيح .

#### خطوات إجراء الدراسة:

1. قامت الباحثة باستطلاع رأي المعلمين وأولياء الأمور للتأكد من وجود المتغيرات على عينة الدراسة .
2. ثم قامت بتجميع الأطر النظرية الخاصة بمتغيرات الدراسة، وذلك بالرجوع إلى الأدبيات والدراسات السابقة التي أهتمت بمتغيرات الدراسة في البيئة العربية والأجنبية .
3. ثم قامت الباحثة بإعداد وبناء أدوات الدراسة والمتمثلة في مقياس الكفاءة التواصلية، والتحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس .
4. التطبيق على العينة النهائية وهم أطفال بطيئ التعلم في المرحلة الابتدائية .
5. تحليل النتائج والتوصل إلى إجابات على أسئلة الدراسة .
6. تقديم تفسير منطقي لهذه النتائج .
7. الخروج بتوصيات مناسبة في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة .

### الأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات:

1. التحليل العاملي .
2. ألفا كرونباخ .
3. التجزئة النصفية .
4. معامل الارتباط البسيط لبيرسون (الاتساق الداخلي).
5. اختبار T.Test

### نتائج الدراسة وتفسيرها:

وينص الفرض على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الكفاءة التواصلية للأطفال بطييء التعلم تعزي لاختلاف النوع (ذكور / إناث)، وللتحقق من نتائج هذا الفرض قامت الباحثة بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لمجموعتي الأطفال بطييء التعلم الذكور والإناث في الكفاءة التواصلية كما هو موضح في جدول (15).

#### جدول (15)

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة «ت» ودالاتها الإحصائية لمجموعتي الأطفال بطييء التعلم الذكور (ن=46) والإناث (ن=54) في الكفاءة التواصلية

| مستوى<br>الدلالة | قيمة<br>ت | الأطفال بطييء<br>التعلم (الإناث)<br>(ن=54) |       | الأطفال بطييء التعلم<br>(الذكور)<br>(ن=46) |       | الكفاءة التواصلية          |
|------------------|-----------|--|-------|--|-------|----------------------------|
|                  |           | ع  | م     | ع  | م     |                            |
| 01,0             | 98,2      | 65,3                                       | 78,21 | 78,3                                       | 35,15 | القدرة على حل المشكلات     |
| 01,0             | 12,3      | 24,4                                       | 56,20 | 56,4                                       | 23,14 | التفاعل الاجتماعي الإيجابي |
| 01,0             | 31,3      | 91,2                                       | 45,20 | 25,3                                       | 89,14 | الإقناع                    |
| 01,0             | 65,2      | 98,3                                       | 89,19 | 93,3                                       | 91,13 | الإنصات                    |
| 01,0             | 65,4      | 87,4                                       | 68,83 | 23,2                                       | 38,58 | الدرجة الكلية              |



ويتضح من نتائج جدول (15) وجود فروق بين متوسطات درجات مجموعتين الأطفال بطبيء التعلم ذكور وإناث في الكفاءة التواصلية لصالح الإناث بإستخدام إختبار (ت)(6524) وهي دالة عند مستوى الدلالة (0120) .

تفسير نتائج الفرض تحقق صحة الفرض حيث أثبتت النتائج وجود فروق في الكفاءة التواصلية تعزى لاختلاف النوع (ذكور- إناث) لصالح الإناث .

وهذه النتيجة لم تتفق مع دراسات سابقة حيث أشارت الباحثة بندرة في الدراسات التي تناولت الفروق النوعية في الكفاءة التواصلية سواء المستوى العربي أو على مستوى البيئة الأجنبية، وتشير الباحثة في ظل ما توصلت إليه النتائج السابقة بأنه ليس من المستغرب أن تتوصل الدراسة لهذه النتيجة؛ لوجود فروق بين الذكور والإناث ولصالح الإناث تؤثر في الكفاءة التواصلية من بينها الاختلافات الفسيولوجية، حيث إن طبيعة الإناث أكثر ميلاً نحو المثابرة في تحقيق الأهداف وتقليل نسب الإحباط، الأمر الذي يساعدهم على تحمل المشكلات وكيفية التعامل معها في الواقع الاجتماعي، فضلاً عن المهارات اللغوية التي يتميز بها الإناث عن الذكور سواء كانت المسموعة أو المقروءة، علاوة على بعض المهارات الاجتماعية.

وهذه النتيجة يؤكدها الواقع العملي « فالتجربة خير معلم » فمما لا شك فيه أن ممارسة العمل بتجارب متعددة والاستماع بشغف للآراء سواء كانت من الأقران أو المعلمين أو الوالدين هي ميزة يتسم بها الإناث، وهي التي أسهمت في التوصل لهذه النتيجة وإكساب الإناث صقل الشخصية والهدوء والصبر في تحقيق الأهداف المرجوة. وتشير الباحثة أن سر تفوق أداء الأناث مقابل أداء الذكور في الدراسة الحالية هي أن العوامل الاجتماعية تلعب دور في ذلك، فقد يفترض الأهل أن الذكور أفضل من الأناث في الألعاب الرياضية والتفاعل الاجتماعي مما يدفعهم لتشجيع البنات على التواصل والمشاركة مع الآخرين وكذلك تشجيعهم على الدراسة أكثر وذلك يؤدي لتفوقهم .

وكما يتضح من خلال نتائج جدول (15) أن جميع أبعاد الكفاءة التواصلية (القدرة على حل المشكلات - التفاعل الاجتماعي - الإقناع - الإنصات) جاءت بنسب متقاربة

فيما بينها، وكلها ذات دلالة إحصائية، وهذا يشير في معناه إلى أهمية هذه الأبعاد من الناحية الإيجابية في رفع الكفاءة التواصلية خاصة لدى عينة الإناث ويمكن تفسير ذلك من خلال ما يلي:

- بالنسبة لبعد القدرة على حل المشكلات: يتضح وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,01) بين متوسطي درجات الأطفال بطيئ التعلم في الكفاءة التواصلية باستخدام إختبار (ت) وذلك لصالح الإناث، فقد بلغ المتوسط الحسابي للذكور (15,35) بانحراف معياري (3,78)، في حين ارتفع عند الإناث حيث وصل (21,78) بانحراف معياري (3,65)، وفي هذا دلالة على إن الإناث لها القدرة على حل المشكلات أكثر من الذكور، وفي ضوء سمات وخصائص الطفل بطيئ التعلم إن الإناث أكثر في المشاركة الاجتماعية والمسؤولية الشخصية والتحكم في النفس و أكثر قدرة على تكوين صداقات مع الآخرين، والاستفادة من الخبرات السابقة و يظهر ذلك من خلال تفاعلهم مع الآخرين .

- وفيما يخص بعد التفاعل الاجتماعي الإيجابي: يتبين وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,01) بين متوسطي درجات الأطفال بطيئ التعلم في الكفاءة التواصلية باستخدام إختبار (ت) وذلك لصالح الإناث أيضاً، فقد بلغ المتوسط الحسابي للذكور (14,23) بانحراف معياري (4,56)، في حين ارتفع عند الإناث حيث وصل (20,56) بانحراف معياري (4,24)، وهذا يشير إلى أهمية التفاعل الاجتماعي في تكوين وبناء هوية الطفل، ومساعدته على أن يكون أكثر إيجابية داخل المجتمع الذي يعيش فيه، أي أن شخصية الفرد تتشكل نتاجاً لعملية التفاعل الاجتماعي التي تتم بينه وبين بيئته الاجتماعية من خلال عملية التنشئة الاجتماعية، وأشار أسعد شريف (2014) في كتابه بعنوان ” سيكولوجية الفروق الفردية ” إلى إن الإناث تفوقت على الذكور في القدرة اللغوية وبعض المواهب والمهارات العقلية، كما أشار فكري لطيف (2015) إلى أن نسبة انتشار الصعوبات والمشكلات الاجتماعية مثل الانسحاب الاجتماعي وعدم القدرة على

بناء علاقات مع الآخرين بين الذكور أكثر من انتشارها بين الإناث وذلك لنقص المهارات الاجتماعية لدى الذكور .

- أما فيما يتعلق ببعء الإقناع: فقد أظهرت النتائج أيضاً وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (01,0) بين متوسطي درجات الأطفال بطبيء التعلم في الكفاءة التواصلية باستخدام إختبار (ت) وذلك لصالح الإناث، فقد بلغ المتوسط الحسابي للذكور (89,14) بانحراف معياري (25,3)، في حين ارتفع عند الإناث حيث وصل (45,20) بانحراف معياري (91,2)، مما يعني ذلك تفوق الإناث في التأثير على آراء الآخرين وأفكارهم، في أثناء تفاعلهم معهم. وتشير الباحثة من خلال خبرتها الميدانية مع أطفال بطبيء التعلم إن الإناث تفوقت في التواصل مع الآخرين وفي طلاقة الحديث وفي المشاركة الوجدانية والتعاطف عن الذكور .

- وحول بعد الإنصات: يتضح وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (01,0) بين متوسطي درجات الأطفال بطبيء التعلم في الكفاءة التواصلية باستخدام إختبار (ت) وذلك لصالح الإناث، فقد بلغ المتوسط الحسابي للذكور (91,13) بانحراف معياري (93,3)، في حين ارتفع عند الإناث حيث وصل (89,19) بانحراف معياري (98,3)، وتشير الباحثة في ضوء خصائص الطفل بطبيء التعلم إلى إن الإناث أكثر قدرة على الإصغاء والاستماع للآخرين وأكثر قدرة على الإلتباه عن الذكور .

### توصيات الدراسة:

وفق ما توصلت إليه الدراسة من نتائج فإن الباحثة توصي بالآتي:

أولاً: توصيات خاصة بالباحثين

- توجيه أنظار الباحثين إلى ضرورة إجراء المزيد من الدراسات حول الكفاءة التواصلية لدى أعمار أكبر وأصغر من الفئة العمرية التي استهدفتها الدراسة.
- توعية الباحثين بضرورة التنوع في استخدام البرامج والاستراتيجيات المختلفة المبنية على أبحاث الدماغ للتعرف على قدرات وسمات الأطفال بطبيء التعلم، حتى يتسنى لهم العمل بمقتضاها.

- ضرورة تطوير أنظمة البحث؛ بحيث تغطي معظم احتياجات هؤلاء الأطفال وتعمل على حل ما يعترض طريقهم في الحياة الاجتماعية.
- التركيز على المهارات الحياتية وتطويرها عند دراسة الأطفال بطبيء التعلم (حل المشكلات - تكوين العلاقات الاجتماعية - تنمية المحصول اللغوي - التحكم بالانفعالات وضبط النفس).
- محاولة إجراء بعض الدراسات تناول أثر سمتي الانبساط والانبساط على تشكيل شخصية الطفل بطبيء التعلم، والتعرف على أثر ذلك في الكفاءة التواصلية مع الآخرين.
- أهمية إدخال مساق سيكولوجية اللعب ضمن إجراء الدراسات والتركيز على تنمية المهارات الحركية بجانب المهارات العقلية لهؤلاء الأطفال بطبيء التعلم.
- الاهتمام بمرحلة الطفولة عند إعداد الدراسات الحديثة لما لها من أثر إيجابي على تنمية وتشكيل الشخصية، والتركيز على تنمية التفاعلات الاجتماعية داخل وخارج المؤسسات التعليمية.
- تطبيق الدراسة على عينة من نفس الفئة لكن في مرحلة عمرية متقدمة وفي مناطق مختلفة لتعميم نتائجها على كافة المستويات.
- ثانياً: توصيات خاصة بالمؤسسات التعليمية
- الاهتمام بالأبنية التعليمية والمرافق الصحية، والمتابعة المستمرة للنظافة، مع توفير حجرات لائقة للأطفال بطبيء التعلم أسوة بأقرانهم من العاديين.
- عقد ندوات دورية مع المعلمين لمعرفة مشكلات الأطفال بطبيء التعلم والعمل على حلها.
- الاهتمام بكم وكيف الدورات التدريبية للأطفال بطبيء التعلم، بحيث يلتحق بها كل طفل يعاني من صعوبات، سواء من الناحية النمائية أو الأكاديمية بصفة دورية، ومنح حوافر للاهتمام بها.
- الحرص على توفير الوسائل التعليمية والمكتبات المدرسية وحسن استغلالها التي يحتاجها الطفل بطبيء التعلم لممارسة حقوقه في التعلم.

- توفير دورات بشكل مستمر للمعلمين تتناول جوانب العملية التعليمية للأطفال بطبيء التعلم، مما يساهم في رفع الكفاءة المهنية للمعلم، ويعمل على معالجة المشكلات التي تواجه الأطفال في هذه المرحلة العمرية من حياتهم.
- عقد برامج إرشادية تساعد المعلم على التكيف مع التعامل مع فئة الأطفال بطبيء التعلم.
- العمل على تحسين الكفاءة التواصلية من جانب المؤسسة التعليمية من خلال التعامل مع المعلمين والتأكيد على ضرورة تشجيع وتعزيز سلوكيات الأطفال بطبيء التعلم، وتنويع الأنشطة والأساليب التدريسية والابتعاد عن الروتين.
- أن تهيب المدرسة الجو المدرسي الصالح وفق حاجات الأطفال بطبيء التعلم ورغباتهم وميولهم.

#### دراسات وبحوث مقترحة:

- استناداً إلى المقارنات والنتائج التي توصلت إليها الدراسة، يمكن وضع بعض المقترحات لدراسات وبحوث مستقبلية وذلك وفقاً للآتي:
- برنامج إرشادي لتنمية الكفاءة التواصلية وأثره على التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال بطبيء التعلم في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي.
  - برنامج تدريبي لزيادة الكفاءة التواصلية لدى أطفال الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بطبيء التعلم.
  - برنامج تدريبي باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي لتنمية التفاعل الاجتماعي مع الآخرين وأثر ذلك على الكفاءة التواصلية لدى الأطفال بطبيء التعلم.
  - مدى فاعلية برنامج إرشادي لتحسين التواصل والتقبل لدى مجموعة من الأطفال بطبيء التعلم في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي.
  - إجراء المزيد من الدراسات التي تتناول برامج إرشادية للتخفيف من حدة الضغوط النفسية لدى الأطفال بطبيء التعلم في المراحل التعليمية المختلفة.

- إجراء المزيد من الدراسات لمعرفة أثر بعض المتغيرات الأخرى كالدورات التدريبية
- الخلفية الثقافية على الكفاءة التواصلية لدى الأطفال بطيء التعلم.
- دراسة الفروق في الكفاءة التواصلية بين الأطفال بطيء التعلم وذوي صعوبات التعلم والمتأخرين دراسياً.
- أثر التنشئة الأسرية على الكفاءة التواصلية لدى الأطفال بطيء التعلم.
- العلاقة بين الكفاءة التواصلية والدافعية والتحصيل الأكاديمي لدى الأطفال بطيء التعلم في المرحلة الابتدائية.

### قائمة المراجع

- أسامة فاروق مصطفى سالم (2014): اضطرابات التواصل بين النظرية والتطبيق، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع .
- أسعد شريف الامارة (2014): سيكولوجية الفروق الفردية ن علم النفس الفارق، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع .
- أمل محمد حسونة (2017): ” فعالية برنامج تدريبي قائم على لغة الجسد لتنمية بعض مهارات التواصل الاجتماعي لاطفال الروضة المنبئين بصعوبات التعلم ”، مجلة كلية رياض أطفال جامعة بورسعيد، 11، 9 - 65.
- آمال عبد العزيز مسعود (2018): ” مهارات التواصل لدى طفل الروضة وعلاقتها ببعض المتغيرات ”، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة الملك عبد العزيز، السعودية.
- بيداء صالح حسن (2017): ” الكفاية التواصلية لدى طلبة الجامعة ”، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة القادسية، المغرب .
- جابر عبد الحميد جابر (2008): علم النفس التربوي، القاهرة، دار النهضة العربية.
- جاكلين يوسف وهبة (2014): ” برنامج لتنمية مهارات التواصل لدى ذوي صعوبات التعلم النمائية ”، رسالة دكتوراة، كلية رياض الاطفال، جامعة القاهرة .

- حسن شحاتة، زينب النجار (2011): معجم المصطلحات التربوية والنفسية، (ط2)، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية .
- حسن حسين زيتون (2003): استراتيجيات التدريس رؤية معاصرة لطرق التعليم والتعلم، القاهرة، عالم الكتب .
- حمزة خضر الشهري (2017): ”مهارات التفاوض وعلاقتها بحل المشكلات لدى طلاب المرحلة الثانوية ”، المجلة المصرية للقراءة والمعرفة، 190 ، -68 42
- خالد محمد عبد الغني (2016): اضطرابات التواصل مرشد الأسرة والمعلمين والأخصائيين للتدخل التدريبي والعلاجي، دسوق، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع .
- رشيد حميد (2019): ”ما مدى فاعلية برنامج علاجي في تنمية المهارات الاجتماعية والتواصلية لدى الاطفال التوحدين في مرحلة الطفولة المتوسطة ”، مجلة الاكاديمية للدراسات الاجتماعية والانسانية، 21 ، 83 - 96 .
- رشدي أحمد طعيمة (2010): المرجع في مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى،(ط2)، القاهرة، دار الفكر العربي .
- سهير محمود أمين (2010): مهارات التفاوض مع الأبناء أنت تقول نعم وأنا اقول لا، القاهرة، دار الفكر العربي .
- سهير محمود أمين (2015): فن التفاوض مع الأبناء، القاهرة، دار الفكر العربي .
- سليمان رجب (2006): فاعلية السكودراما في تنمية مهارات التواصل الاجتماعي لدى ذوى صعوبات التعلم، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة بنها .
- صفوت عبد الحليم أحمد عبد الفتاح (2012): ”فاعلية إستراتيجية الألعاب التعليمية في تنمية مهارات التواصل الشفوي للتلاميذ بطي التعلم في المرحلة الابتدائية ”، رسالة ماجستير، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة .
- صالح محمد أبو جادو (2014): سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، (ط10)، عمان، دار المسيرة للنشر .

- عبد الحكم الخزامي (2011): مواقف تفاوضية إستراتيجية المكسب للجميع، القاهرة، ابن سينا للنشر والتوزيع .
- عبد الله صالح مخلف المريخي (2011): ” برنامج لتنمية بعض أشكال السلوك الاجتماعي الايجابي للطفل المعاق عقلياً القابل للتعليم بالمملكة العربية السعودية ”، رسالة دكتوراه ، معهد الدراسات التربوية، قسم الارشاد النفسي، جامعة القاهرة.
- عبد الله محمد الجنيد (2016): ” إستراتيجية مقترحة قائمة على مدخل التواصل اللغوي لتنمية مهارات الكفاءة التواصلية لدى طلبة المرحلة الثانوية فى سورية ” ، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة القاهرة .
- عبد الباسط بوقفة (2013): ” إستراتيجية الإنصات الفعال في الاسرة وعلاقتها بسبوك اتخاذ القرار لدى الابناء ”، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح - ورقلة
- علي ماهر خطاب (2008): مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية، (ط3)، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية .
- علي أحمد مدكور (2012): النظريات اللغوية وتطبيقاتها التربوية، القاهرة، دار الفكر العربي.
- فكري لطيف متولي (2015): مشكلات التعلم النمائية - الأكاديمية، القاهرة، مكتبة الرشد .
- فهد المغلوث (2005): كل ما يهكم معرفته عن اضطراب التوحد، الرياض السعودية، مكتبة الملك فهد.
- لونيس عدودة (2016): أثار المقاربة النصية في اكتساب المتعلم للكفاءة التواصلية، رسالة ماجستير، كلية الاداب، قسم اللغة، جامعة عبد الرحمان ميرة بجاية .
- مجدي عزيز إبراهيم (2009): معجم مصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم، القاهرة، عالم الكتب



- محمد الدريج (2004): التدريس الهادف من نموذج التدريس بالأهداف إلى نموذج التدريس بالكفايات، العين، الجزائر، دار الكتاب الجامعي .
- محمد محمود شحاده (2017): ” أثر استخدام البيئة الأصيلة على الكفاية التواصلية لطلبة الصف العاشر ”، رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت، الاردن .
- محمود عوض الله سالم، مجدي محمد الشحات (2010): الطفل بطيئ التعلم وخصائصه وأساليب تربيته، الرياض، الدار الصوتية للنشر والتوزيع .
- محمود عبد الرحمن عيسى الشرقاوي (2016): ” التدريب على المهارات الاجتماعية ورفع الكفاءة الاجتماعية لدى الأطفال المعاقين القابلين للتعلم ”، دسوق، دار العلم والإيمان للنشر .
- مختار بروال (2015): ” الكفاءة التواصلية في الإدارة المدرسية في ضوء آراء اساتذة التعليم الثانوي ”، رسالة ماجستير، جامعة أم البواقي، مجلة العلوم النفسية والتربوية، (1)1، 109 – 138 .
- مدحت محمد محمود أبو النصر (2000): ” هل أنت منصت جيد؟ ”، مجلة الادارة (اتحاد جمعيات التنمية الإدارية)، 32، (3-4)، 60 – 64 .
- نبيل عبد الهادي (2000): بطء التعلم وصعوباته، الاردن، دار وائل للنشر .
- نصيرة درواش (2017): ” النشاطات التعليمية لدى الطفل المتوحد - اقتراح برنامج يركز على الكفاءات التواصلية واللغوية ”، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، جامعة عبد الحميد ابن باديس .
- ياسر عبد الحميد محمود (2018): ” برنامج تدريبي لتنمية التواصل غير اللفظي لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم غير اللفظية في المرحلة الابتدائية ”، المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية، 16، -192 156 .
- يحيى محمد نبهان (2008): العصف الذهني وحل المشكلات، عمان، دار اليازوني العلمية .

- Debra A. Mathinos: (1988) Communicative Competence Of Children with Learning Disabilities ، 21، 7، 437- 443.
- Griffin، (1978) slow learners . Abreak in the circle – Apractical Guide for teacher in secondary schools . Englan ، the Woburn press .
- Irwin،J. (1982) Human Language and and communication. In G.H. Shames،&E.H. Wiig (Eds)، Human Communication Disorders. Co-lumbus: Charles،E. Merrill pub . Co 1982 ،p21 .
- Le Boterf،G.De la competence: Essai sur un attracleur elrange ، les Editions d'organisation ، 1994
- Lily،Dyson (2003) “ Children with Learning disabilities within the family context ، A comparison with sibling in Global self context، academic self – perception، and social competence ،faculty of education، university of Victoria، British Columbia، Canada .
- NJCLD ( 1994): National Joint committee on learning disabilities (1994) learning disabilities issues on definition . In collective perspectives on issues affecting learning disabilities، Austin ، tx: pro.Eb
- O'Garra، J. (1986) A Comparison Of the Communicative Competency Of Slow Learning Childern and peers with average educational attainment ، The University of Manchester (United kingdom)
- Raj، K. (2009): Dimensions of Communication as predictors of Effective Classroom Interaction – Department of Educational Administration and Policy Studies، Faculty of Education ،Stud Home CommSci، 3 (1): 57- 61 (2009)
- Roger B.Hill (2006) . the design of an instrument to assess problem solving activities intechology education.